

المغرب في ترتيب المغرب

والكُذْرُ ستَّـون والوَيْلُ لأصحاب المئين إلا من أعطى في (نَجْدَتِها) وررسلها وأطرق
فحلها وأفقر طهرها وأطعم الفانج والمعتز " . قال أبو عبيد : قال أبو عبيد :
نجدتها : أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحدرها نفاسةً بها . فصار ذلك
بمنزلة الشجاعة لها تمتنع بذلك من ربها . ومن أمثالهم : " أخذت أسلحتها وتترسست
بتدريستها " .

وقالت ليلى الأخيلىة : .

(ولا تأخذ الكؤوم الصفايا سلاحها ... لتوبة في نحس الشتاء الصندابير) .
قال : وررسلها : أن لا يكون لها سمن فيهن عليه إعطاؤها فهو يُعطىها على ررسله
أي مُستهيناً بها . وقيل : الذجدة : المكروه والمشقة يقال : لاقى فلان ذجدة .
ورجل منجود : مكروب والررسل : السهولة من قولهم : على ررسلك : أي على هينتك
أراد : إلا من أعطى على كثره (239 / ب) النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة
وهذا قريب من الأول . وأنشد أبو عمرو للمرار : .

(لهم إبل لا من ديات ولم تكن ... مهوراً ولا من مكسب غير طائل) .

(مُخَيَّسةً في كل ررسل ونجدة ... وقد عُرفت ألوانها في المعازل)